النسيان السرمدى
فجوةٌ عابرة
فى ساعات و ليالى كثيرة لم
تختفى الذكريات منا
دُمنا بذكراها داخل جيوب
عقولنا و لم نبرح بها أبدا
باتت سرا مدلهم لا زوال له
للعديدة مِنْ الكاتبات
المسؤولة:-ميس عالية

فـجـوةٌ عـابـرة

جميع الحقوق لهذا الكِتاب محفوظة، لا يسمح بنشره أو أخذ شيء منه دون إذنٌ خطي مِنْ المؤلف...

للعديد مِنْ الكاتبات الصاعدات

والمسؤولة:ميس عزام عالية

المقدمة:-

أُسلم و الالفُ مكسورة و منهزمه، أنسى و النون ذاكرة.
كيف لنا أنّ ننسى ماضٍ هو حَاضرُنا و مستقبلنا!
و كيف لنا أنّ نتناسى فجوة عتيقه، قادرة على قتلنا!
وهَننا و كُل ما لنا مِنْ النسيان سيبقى يحوم حول عُنقنا، لذا نثرناه على ورقة سوداء قاتمة، لقتلهَ مِن دُنيانا.

ميس عزام عالية /الأردن

❀ الكُتاب المشاركين:-

1-ميس عزام عالية

2-دانا عماد الدهون

3-لينه زياد ابو غالي

4-آلاء محمد الهربيد

5-اعتدال احمد درابسه

6-تمام عثمان احمد عصيدة

7-سديل رائد عبد ربه العزة

8- اصاله محمد عليان

9-هبة محمد الدرابسة

10-سجى عبد الحفيظ الرفاعي

11-هناء أبو عمر أبو زبيد

12-رقية مهدي تغنمين

13-شذى نائل العابودي

14-نغم علاء الدين الكناني

15-نغم زياد السلمان

16-ضحى محمود الدهون

17-هُدى عمر خليل

18-لان طه غنام

19-ورية بران

20-تالا محمد الزعبي

دارة النسيان

أمَر بين السطور تائها
في راحة يديكَ أجول و أعول قائله ما كَن في جوفَ
قلبي،خورت عن سفور الأمور، و الأن أنا أُنبِأكَ نسيانٍ
زائف،كيف لي أنّ أنساى مِن كان هواءٍ لروحي!
و كيف لي أنّ أُعَبِر عنْ الحياة الخالية؟
عواصفهٌ قاتلة،في عوالمٌ مجهولة، أُنشدَ مقطوعةٍ موسيقى تحوي على مئة كلمة، وداخل كُل كلمة الألاف مِن الحروف المتماسكة بأثركَ
فكيف لي الابتعادُ مجددًا؟
أرقُ الليل يتبعني، و يلتفُ حول عُنق كزينةٍ سوداء
أحاول أنّ أُخلِصَ نفسي منه، لكن النسيان لا يأتي أسحبهُ بلا فائدة،أُنادي و أُنادي، مَمِن مستمع، كللت ومللت، عجزت عن كُل شيء، فوق رُكام جمجمتي هُناك تسكن أنتَ، و بين حينٍ و حين تُلقي غُصن شجرة مُغبرٌ فارغ، يا دارة النسيان عودي إلي!
عودي كي أعيش! لا أبرح عَن أنتظارك، فأنا مُيتمٌ بأسمك.

ميس عزام عالية /الأردن

تائه في متاهة

حارتّ النفوس لتهدأ، و صاحتَ قائلةَ مَا كَنّ جوفها، أبَرحت لأرضها بقدرَ مَا زَالَ أحدهم حُروفها، سَلب مِنها هُدوءها، و ما طاب لهُ أخذ، حتى هومُها أصبح مؤذي لَها، كَلِماتها، حُروفها، و جُملها المُعربة، أصبحت كُلها كالأُذنَ الصماء،التي تفهمُ الحُزن ولكنّ دون سماع صوته، نسيانها صعب، و تذكروها وهنٌ مِن جديد، فما الروح الأن إلا ذاكرةٌ خالية!

في مَتاهةٍ عُرضها و طولها مُتفرقان تسير، و فاهَها مكتظ بنقاط حبرٍ قاتم، تنهدر نقطة تلو الأُخرى دونْ فارق وقتٍ بينهم، تلك التي تَحملُ جنازاتٍ لِميتٍ رأى عَجبُ الدُنيا في سُحب الساعة، بين صدوع دَربِها قطرات ندى تحاولُ أنَّ تُصدرَ صندوقها القديم، الذي يستقر بين ضلوعه كُتبٌ مبتذلَ منذُ القدم، و هذهِ الكُتب تحمل بين طياتها دموعٌ شَكِسَ، معراةٌ هائمه، و مُيتمَ عاشقة.

ميس عزام عالية /الأردن

النسيان صعب

أصعب شيئًا في الحياة النسيان والأصعب منه أن تبتعد عن من تحب ولكن نحمد الله على نعمة النسيان، الحب يأتي فجأة بدون مقدمات وربما تجده دون علمك الحب يشتعل داخلك يتلهب يفرحك ويسعدك ويحزنك احياناً والنسيان نبحث عنه أو نتوهم ونتصنع النسيان يخمدك ويشعرك بالإحباط والحزن ولكن ألم النسيان ربما يصبح دوا للصدمات الحب القويه أسهل شيء في الحياة النسيان أحب أن أنسى ولكن أين من يشتري نسياني؟

الإهمال يقتل الحب، والنسيان يدفئه، ياعيني لا تبكي على من رحل ولن يعود وعلى من لا يراعي دموعك عيشي نعمة النسيان إذا اكتشفت أن كل الأبواب مغلقة ولا أمل موجود، وان من أحببت أغلق قلبه والقاها في سراديب النسيان هنا اقول ان كرامتي أهم شي من قلبي المجروح حتى وإن غطى الدماء سماء هذا الكون لن يفيدك أن تنادي على حبيباً لم يسمعك وان تسكن في بيت لا أحداً يعرفك فيه وإن تعيش على ذكرى انسان فرط بحبك له.

دانا عماد الدهون/الاردن

نسيان الحبيب

حتمًا العلاقات لا تدوم بين الرجل والمرأة ستتفكك يومًا، يجد البعض صعوبة في نسيان الحبيب ويبدأ بقول: "كيف انسى الذكريات الجميلة والأحلام التي عشتها؟"
قد تتوقف علاقة الحب لأسباب خارجة عن السيطرة أو يدخل طرف ثالث ويخرب العلاقة لذلك تتوقف علاقة الحب، ويبقى كل شي محبوس داخل الأشخاص مثل هاجس يطارده أو ندب يخلق في النفس احساس مستمرًا بالشجن. وهنا الذاكرة تبقى تتذكر الأشياء الجميلة التي لا تنسى ويتعذب الإنسان وتتجسد معاناته في كلمات ويقول:"النسيان صعب" على الرغم من هذه الكلمات فإن المحب لن يجد نفسه قادر على النسيان وربما تظل على هذه الحالة لسنوات عده.هناك شاب يدعى محمد وكان شابًا مهذبًا ولطيفًا التقى في أحد الأيام بفتاةٍ جميلة أحبها من النظرة الأولى وهي أيضًا أحبتهَ، وفي اليوم التالي التقى بها في السوق وجلس معها وتحدثا واصبح الاثنين يعرفان بعضهما وأخذ رقم الفتاه كان اسمها فرح

صار يلتقيان كل يوم وفي أماكن مختلفة ويحدث شيئاً مميزاً وحبهما يزيد كل يوم ووعدا بعض أن لا يتزوجان إلى من بعض

قط وفي يوماَ من الأيام لم يتحدث محمد مع فرح ولم يسأل عنها، خافت كثيراً وذهبت إلى منزله لكي تطمئن عليه ولكن هوه لم يكن بالمنزل وسألت أصدقاء ولم،يخبرهم شيئاً وبعد أيام عرفت أنهُ سافر إلى بلده جهزت نفسها بسرعه وحجزت تذكرة السفر وسافرت إليه وعندما وصلت إلى هناك وجدته متزوجاً بفتاه أخرى تدعى نور لأن والده مريض ويريد أن يشوفه عريساً

بعد أيام ذهبت فرح إلى منزله بصعوبه التقت به ولم يحدثها بأي شي وبعد ذلك سمعت فرح صوت فتاه تنادي عليه وعندما قدمت، الفتاة قالت لمحمد حبيبي نريد أن نذهب إلى السوق تفاجئت فرح ونصدمت فصارت تبكي من حزنها وإلمها وبعد أيام عادت فرح إلى بلادها ومع مرور الوقت نسيت محمد,اما محمد لم ينسى فرح يوماً كان يتذكر كل شيء جميل بينهما ظل يعاني من ألم والذكريات الجميلة ويقول ما "أصعب النسيان"لا استطيع ان انسى فرح وذكرياتها فكانت أجمل قصة حب دامت أربع سنوات ومع الايام نصحهُ رفيقهُ، قال :له أنت شي صغيراً في الدنيا فتعامل مع مشكلاتك بطريقة نفسها، إن حجم المشكله صغيراً جداً ومع مرور الوقت نسي ما حدث معه.

دانا عماد الدهون/الاردن

نسيانٌ مُرهق

خُطت الأقلام حروف النّسيان على
ألواحٍ من خشبٍ عتيق ،كعتق أيامنا التي لم نحرر أنفسنا من سجنها ، سقطت الحروف لولا مهارة الكّاتب في تنسيق وترتيب أحرفه وحُبه لمهنته عندما يعمل .
خرج يبحث عن شوارع يسكنها أُناسٍ يتذكروا كل اللحظات والمواقف والأشخاص ،وكتب عليها " أتى النسيان يا سادة"
يعلم أن كلماته حروفً صامتة ،تزيد وتتبعثر ،لا تسكّن من الألم شيئاً ..
بقى يحّاول أن يلمس شيءٍ يشبه التّغير والتّجاوز ،
تجاوزوا نسيان الألواح المعلقة أمام أعينهم لا نسيانهم!!
لينه زياد أبو غالي/الأردن

ذكرياتٌ عالقة

ذكريات عالقة في عقولٍ صدأت مع مرور الزمن وتوالي
تواريخٍ وأيام على مرورها .
توقفتْ ساعة الزمن، قبل توقفها كانت تّرصد دقائق مع أشخاصٍ
وثواني ، وصورٌ عالقة بكل تفاصيلها بعقولٌ أبت النسيان
أمّا نسيانٌ مرهق ، أو التذكر السهل المُريح
نعقد كل صباح أتفاق نستجمع فيه بقايا قوةٍ وطموح ،للخروج
من محنةٍ إلاهية إلى ولادة جديدة مشرقة ،نكتب إتفاق مع أنفسنا
على بعثرة غُبار الذكريات والتحرر من كل شيءٍ يسلب لذة
اللحظة ومتعتها ، نتذكر مواقفٍ جميلة جمعتنا معهم
نبتسم من خلالهم إذا أردت الحياة أن تحزننا ..
ألسنا أُحق أن نتذكرهم بسعادة على ربطهم بالحزن والأسى؟
لينه زياد أبو غالي/الأردن

عثرات

أَصَبْت بِخَيْبَة عِدَّة مِنَ الَّذِينَ حَوْلي اِنْهَلَكَت رُوحِيّ مِنْ كُلّ شَيْء أُصِيب بِهِ لَا أعْلَم إِنَّ كَانَ سَبَب ذَلِكَ هُوَ مَنْ حَوْلِيّ أَمْ أَنَّ الْمُجْتَمَع يُرَغِّبُون بِتَحْطِيم بَعْضُهُمْ الْبَعْض، لَك يَعِيشُونَ فِي أَحْسَن حَال بَاتَ النِّسْيَان جُزْء مَنِيّ لَك أَنْسَى مَا يَتَحَدَّثُون عَنِّي،
هَلْ أَنَا فِي حُلْم أَوْ كَابُوس؟
أَمْ أَنَّهُ حَقًّا هَذَا الْمُجْتَمَع سَمِج وَبَشِع وَقَبِيح؟

آلاء محمد الهربيد/الأردن

فَن الامُبالاة

قَدْ اصبتوا بِكَثِير مِنَ الْأحْزَان وَمَرَّرْت بِأيَّام لَا يَعْلَم بِهَا إِلَّا الله، حَتَّى أَنِّيٍّ لَا أُدْرِك، هَلْ أَنَا عَلَى قَيْد الْحَيَاة أَمْ لَا ؟
أَصْبَحَ كُلّ شَيْئا يَحُلّ بِي كَأَنَّهُ شَيْء مَنِيّ وَيُسَكِّن دَاخِلِيّ وَأَصْبَحَ عُنَّدِيٌّ اللَّامُبَالَاةِ وَأَجْبَرَت نَفْسِيٌّ عَلَى النِّسْيَان كَيْ لَا يُؤْثَر عَلَى نَفْسي وَعَلِيّ جَسَدي، لَكِنَّ لَمْ أَنْسَى بَلْ خَمِدَت تِلْكَ الْأَشْيَاء بِدَاخِلِيّ كَالْبُرْكَان.

آلاء محمد الهربيد/الأردن

حيره

نامت جميع القلوب إلا قلبي ضل مستيقظًا قلق، حائر،و كئيب،
لا مبالي لجفنا عيناي اللذان أهلكها السهر
حاولت كثيرًا نسيانك ونسيان أيامي معك
لحظاتي الجميله استبدلتها بلحظاتي المؤلمة معك لكي أنساك
ولكن لا جدوى من ذلك، عالق بذهني وقلبي وكل ما احاول
فعله تكون موجودًا به جزء منه
كمرآتي التي أنظر إليها، كل يوم أتعتقد أنها تريني صورتي؟
منذ رحيلك لم ارى إلا صورتك بدلًا من أن أراني
لم استطع أن أشعر بالآخرين كما شعرت بك وأحببتك
كنت شخصًا رائعًا ولكنك كنت اسوء شخصًا اخترته للحب
لم تكن ابدًا مناسبًا لي كحبيب ولكنك كنت اكثر من رائع
كصديق

اعتدال احمد درابسه /الاردن

خذلان مراهقة

قد كانت لحظات لا تنسى في ذاك اليوم المأساوي جدًا
حتى تاريخ ذلك اليوم بات عالقًا لا ينزاح عني في طرقاتي
وتحركاتي مرسوم
تأتي وتذهب.!
أيها الغائب قد كسرني البعد حقًا وانا الذي وصفوني كالجبال لا
يهزها ريح، ولا عاصفه
ألم تعلم كم كنت مهمًا؟! كم كنت شيئا عظيما لدي!
أحببتك بعمق كمن عشق وطنًا ينتمي إليه
كنت الوطن وكنت الروح والنبض
أتعلم أنني منذ غيابگ لم اعد كما كنت!
كنت اضحك دومًا بعينان مشرقتان كأنما يسكنني التفاؤل والأمل
وحدي
كمن عثر على كنز بعد مشقة وتعب طويل
انت الكنز ولكنهم سرقوني من كنزي وسرقوك مني

اعتدال احمد درابسه
/الاردن

النسيان

حل نلجأ إليه عندما نفقد الأمل من الإستمرار عندما نكون على يقين أن التفكير لن ينفع لن نصل لحل إلا للنسيان فيكون آخر خياراتنا لأننا لا نريد أن نخسر أُناس لا نريد أن نجبر أنفسنا على الإبتعاد ولكننا قد يأسنا فلم يعد أمامنا غير النسيان ، حل صعب يعني نهاية ذكريات كانت جزء من روحنا في يوم ما النسيان نعمه ولكن ليس جميعنا نتقن إستخدامها لأنها تتطلًب منك أن تدوس على قلبك الذي يريد وأن تخضع لعقلك الذي يرفض، نأخذه في بعض الأحيان لننسى شخص عزيز ونكسب كرامتنا لطالما هي كانت أولى الأولويات عند النرجسيين فهو حل صعب التنفيذ ولكنه في بعض الأحيان يجعلك تكسب نفسك نتجاهل مشاعرنا ونختار ذاتنا فالله لن يرزقنا هذه النعمه عبثاً كان يعلم أننا سنحتاجها لنكمل هذا الطريق دون الإلتفات للماضي لنكسب أنفسنا بعد حروب عديدة تجاهلناها لنستمر حتى نصل إلى طريقٍ مسدود

تمام عثمان احمد عصيدة / الاردن

صوت النسيان

حرب داخلية تجول في نفسي أحقاً علي أن أنسى كل شيء؟ أن أترك كل شيء وأذهب، أحقاً علي ألا ألتفت إلى الخلف؟ لم يجبني أحد في هذا الوقت إلا خيبتي سمعتها تقول: ألم تكتفي فأنا لست أول خيبة لك ومن نفس الشخص ماذا تريدين؟ كم مرة قلتي انك ستجدين الحل ؟ الحل أمامك ولكن أنتِ لا تريدين رؤيته إمضي أرجوكِ ولا تلتفتي هذه المرة .

كان هذا ما قالته لي في ليلتها لم أنم بقيت مستيقظة أفكر بما سمعته بما قالته خيبتي وبعد تفكير دام لساعات صوت أذان الفجر أيقظني من تفكيري ، نهضت وصليت وقلت كل ما في قلبي وأنا ساجدة لا أنكر أنني بكيت في وقتها ولكنني شعرت براحة لم اشعر بها من قبل ، قررت بعدها أن أنسى أن أستيقظ قررت أنني لن أكون تابعة لمشاعري وقلبي بعد اليوم أنني سأصبح نرجسية فلا أحد يستحق تضحيتي وحبي إلا نفسي ، كان هذا القرار الصحيح الذي

اتخذته في حياتي لا أنكر أنه كان صعبا تطلب مني تجاهل لأصوات بداخلي أن أكمل طريقي وحدي أن أقسو على كل شخص آذاني في أحد الأيام، لم أعد أُسامح كما كنت سابقاً

ولكنني نجحت نسيت وأكملت طريقي لم التفت للماضي لم تعد تغريني الذكريات لم أعد أبادر ليكون شخص بجانبي أصبح النسيان عادة لدي الجأ إليه دائماً لم أعد أُفضل التفكير في العلاقات المبهمة فأنا الآن وجدت راحتي واعتمدت طريقتي في الحياة فالنسيان نعمة وأنا أحسنت إستخدامها.

تمام عثمان احمد عصيدة / الاردن

قاتلة نفسها

ها قد فاضت عيناي من شدة الألم ؟! أجل لقد فاضت ؟! لا زلت أعتقد أنني قاتلة ؟لأنني لم أنسى ؟! قتلت نفسي ، لم أكن على قيد الحياة ، كانت روحي داخل التراب ، كان جسدي لا زال موجود !؟ قتلت نفسي ! أنني قاتلة ، قاتلة نفسها ! أجل قتلت نفسي يا سادة ! قتلت روحي ، لأنني تعبت !تعبت من الجميع وتعبت من النسيان !؟ لأنني أحاول النسيان ولكنني لا أستطيع !؟ كنت أنسى السعادة فيأتي الحزن ؟! كنت أنسى فقط السعادة ، لم أكن أنسى الحزن ، يوم ما سأحول النسيان ، نسيان أنني حزينة وتعيسة ، وأنني قتلت نفسي وأصبحت تحت التراب جثة هامدة ؟!

هل تعرفون أنني وأنا تحت التراب لازلت أفكر بنسيان ، ما أصعب النسيان وما أصعب الحياة وما أصعب كثرة الذكريات والحزن ! ما أصعب التألم وما أصعب القتل !؟

أرجوكم تعلموا النسيان !؟ وقليلو الذكريات !!؟

ولا تقتلوا أنفسكم ؟!؟ فحاول النسيان ونجحوا به ؟!

سديل رائد عبد ربه العزة/الاردن

لست ميتة

ألا تكفيكم خيبات الحياة لي ! ألا تكفيكم ؟! لقد سأمت أجل لقد سأمت ! أردت النهوض من حزني أردت النجاح من فشلي أردت النسيان من ألمي ! ، أردت النسيان ! فعلا أردت النسيان !لكنني لم أنجح ! ها أنا الآن منتظرة ساعة موتي بشوق وبلهفة ! .

لم أنجح بسيطرة على ألمي فقد فاضت عيناي من شدة الألم والحزن ، أردت نسيان أهم شيء وهو أنني تركت الجميع لأجلك ولكنك تركتني وها أنا خسرت الجميع وخسرتك !!

أردت التغلب على خيباتي وعليك ؟! فلم يكن هناك حل إلا النسيان ! فأرجوك عُد وعلمني نسيانك ونسيان الخيبات ! فأنا لا أقدر على التعلم بمفردي

فأنا لن أنجح بمفردي ، عُد للمرة الأخيرة وعلمني !أرجوك !!؟ علمني نسيان اللحظات الجميلة علمني نسيانك علمني نسيان الخيبات علمني، هذا رجائي الأخير عُد وعلمني ؟! فأنا لا أستطيع التغلب !؟ أرجوك يا أيها النسيان أظهر فقد تعبت !فقد موت وماتت روحي !؟ فقد سأمت ونهرت علمني نسيان الحياة ونسيان الحزن ونسيان الفراق علمني علمني .. علمني !!!!

سديل رائد عبد ربه العزة/الأردن

وِدٌّ عقيم

رغم كل المحاولاتِ للنجاةِ لَمْ أنجو وكل الطرقِ للعيشِ فاشلة.
أنا في ذاتِ المكان وعَقرب الساعة ذاتهُ لا يتحرك، منذُ خمسةِ أشهر ومئة ألف عام على وجهِ التحديد، استرقُ النظر بحثًا عن ما فقدتهُ في هذهِ الحربِ، لَمْ تكنْ عواقبها قلب فقط بل فقدت نفسي،الشعور، الشغف واللهفة، جميعها كانتْ ضحايا الثقة، رغمَ كل ذلكَ أحاولُ جليًا إكمال الفرص لكن الجزء المهترئ يأبهُ خشية الكسر مرة أخرى، أحاولُ بكلِّ جهدٍ مَنح المزيد من الحبِّ لكنْ طاقة العطاء نفذَتْ، لا مزيد من وقودِ الإهتمام، لقد صدأَ القلب بعدَ الفراقِ ظَنًّا أنّ النهايةَ أتتْ لا مُحال، لَمْ يذهب دونَ أن يوقنَ أن كلَّ شيءٍ لَم يعد صالحًا للإستعمارِ من بعدهُ، هو فقط دخان النفس يتهافتْ ما بينَ نبضةٍ وأخرى، لَمْ يكن ذنبي الحب والسير بقلبٍ دونَ عقلٍ، هو فقط أراد إخباري أنهُ عدو الثقةُ وأن النهايةَ مهما بلغ عمق السنين وهم
في بدايةِ الأمر أي أول شهر من الفراقِ كانتْ النفسُ تلهثُ غضبًا واستغرابًا، كيف لروحٍ أحبت أن تؤذي..؟
كنتُ أظن أنها مجرد أسابيع عتاب فقط لكن في النهايةِ سنعودُ،في الشهرِ الثاني باتَ الأمر يُوضَح وباتَ أمل العودة يتلاشى واستحوذ شيطان المراقبة على الجسدِ حتى باتَ حَبيس المواقع الافتراضية يسكنهُ شبح الفضول، واستمرَ جريان الأشهر يجري سريعًا حتى أتتْ أول سنة للفراقِ حانية رأس الثقة من بعيدِ تحاول إسناد ضعفها ببعضِ الكلماتِ الملاطفة للفقدِ، تجاوزتُ تلكَ الأيام بكسرٍ يكسوهُ قوة، ما بينَ رسائلِ

عتاب وشوق ورسائل حملتْ صرخات كره مغلفة بالدعاءِ،
مضتْ الأيام دونَ أن اكترثُ إنها من تاريخِ عمري
وما زالتْ النفسُ ترتجي الجبر، شيئًا فشيئًا باتَ الفراق عَادِيًّا،
واختفى شبح المراقبة، لم تعدْ العين تدمعُ لحروف الاسم، ولم تعد الأماكن تثيرُ المشاعر، أذكر جيدًا قبلَ سنين كيف كان أمر التجاوز متعب، وكيف شهدتُ معارك وفاتي كل ليلةٍ بعثرت أجزاء الحنين في داخلي، اجلسُ الآن داخلَ دائرةِ النسيان وابتسم بحزنٍ كيف مضتْ أيام العمر من بينَ يدي بالندبِ على من لا يستحق.

أصالة محمد عليان

/الأردن

لَم يَعُد

دَقائِق اَلسَّنَوَات تَمضي وأَنت لَم تَعُد،ما زال قَلمي ينتَظِرُك عِند حَافَّة اَلشِّبَاك،جَفَّ الحِبر، وأَنت لَم تَعُد...

لا بأس بِبِضْع سنوات انتظار أخرى،لكن كل هذه السنوات اِنْتَهَتْ، أَلَن تَعود...؟

هل عَلي أنّ ابدأ مِن جَديد..!

قِطارُ العُمر يُداهِمُني إِنَّنِي أبلُغ انكِسارٍ وعِشرين خيبَة، كل ما في جَسدي يَذْرِف اَلدُّمُوع على عَزاءِ روحي،سِوى عيني لا تَتَحرك تُحاول تَسليط نَظَرُها على كَراسي اَلطُّرُقَات،

تتساءل؛ كم قِصة حُب مُميتَة تَهاوَت على هذه الكَراسي...!

ليتَ اَلدُّمُوع اَلْمُكَدَّسَة داخِل هذه اَلْعِين تَسقُط لَعَلَّك تَسقُط مَعَها.

أصالة محمد عليان /الأردن

أرواح يصعب نسيانها

يقولون الأيام تنسيك ما لم بك من ألم وأنا أقول لهم عن أي ألم تتحدثون هناك الآم لا يمكن تخطيها تظل عالقة في العقل والقلب معاً كفقدان شخص عزيز كيف لي بنسيان ضحكاتهم كلماتهم وجودهم بيننا بعد رحيلهم أصبحت الدنيا سوداء مظلمة، ظهورنا من بعدهم حنيت، أرواحهم فارقت هذا العالم وذهبت إلى عالم آخر لكنني ما زلت آراهم فأرواحهم تخرج ليلاً وتزورني وأذهب معهم حيث عالمهم فأنسى الوقت وأنسى أني على قيد الحياة أيعقل بأنني دفنت معهم نتسامر معاً وأخبرهم بكل التفاصيل التي غابوا فيها بأجسادهم إلا أن أرواحهم حاضرة نفتقد لكم وبشدة ما أصعب الاشتياق الذي لا لقاء يحيى يكتب لنا لقاء في حلم جميل لكننا سرعان ما نفيق منه وعيوننا مملؤة بالدمع لو كان نهراً ل أغرقنا،سئمت مني عقاقير النسيان اتجرعها ومع كل جرعة أخلد لنوم أفيق بعده باكية، الحزن يخيم على حياتي البائسة أعاهد نفسي بأن أكون قوية لكني في كل مرة أخونها وأعود ضعيفة مكسورة، كيف أنسى والذكريات تعرض لي مشاهد الموت، لا زلت أذكر تماماً آخر جلسة والحديث الذي دار بيننا كنتم تودِعونا ونحن لا نعلم بأنكم راحلين لا أخفي لكم أن هناك غصة في القلب كانت مزعجة تدوي كصفارات الإنذار معلنة الاستعداد لمواجهة الدمار الذي سيحل في هذا الجسد،يهون كل خراب الدنيا و تذروه الرياح الا خراب القلوب بعد فقدان أحبابها، تعجز عقاقير الأطباء عن

مداواتها وإصلاحها يداويها خالقها بصبر يمنحه لنا بين حين وآخر، لو كان بيدي ل انتزعت عقلي المملوء بذكريات تغزوه وتصدعه ورميت به خارج جسدي لأصبح بلا عقل غير مبالية أو مجنونة أحسد المجانين، و المصابين بالزهايمر وحتى الفاقدين لذاكرتهم رغم أن العقل نعمة بات عندي نقمة تغيرت وكبرت بعد فراقكم أتمنى أن تعود أيام الزمن الجميل القديم الذي كان يجمعنا بكم لن أنساكم مل النسيان مني وتركني حزينة أنام وأصحو على ذكرى أرواح ما زالت مني قريبة وها أنا أجر نفسي في هذه الحياة وأقدامي مقيدة بسلاسل الحزن ويسير النسيان خلفي مستهزئ بي.

هبة محمد الدرابسة /الاردن

جرعة نسيان

أيام مملة روتينها قاتل، أقلب صفحات الماضي وبين يدي أقلام رصاص أنسج بها الحاضر وأمحو بها أحزان مرت وضرت وكسرة في نفسي ألف خاطر، ابتعد من عالمي لأستشعر لذة من النسيان فأجلس مع بحر أبوح له بكل ما في ذهني من ذكريات وأسرد له حكايا أتعبتني فأرمي بحجارة تراكمت في أحشائي فيِ هذا البحر الممتد، خذلت من أقرب الناس لقلبي وتعلمت دروساً من هذه الحياة أن لا أثق إلا في البحر وفنجان قهوتي، ماذا أحكي لكم عن قهوتي، رفيقتي، عشيقتي، صديقة وقتي الوفية، ذات الوجه الواحد لا تتلون أعدها بشوق ولهفة ونجلس سوياً نفضفض مع كل رشفة تملأني طاقة وحيوية تأخذني لعالم النسيان عالم هادئ يليق بي، أحزن مع أخر رشفة منها أتمنى لو كانت كالبحر اتجرعها ولا أمل منها، تمهلي يا قهوتي، هناك ألم يعتصر قلبي لم أسرده لكي، عاهدتكِ أن أنسى ولكني أتناسى أعذريني ما زلت أبحث عنِ دواء ينسيني آلامي ويهوي بذكرياتي بعيداً لتفسح مجالاً للسعادة أن تغمر قلبي وتنير عقلي الذي أصبح مظلماً من شدة اليأس ما بال عقلي وقلبي يرفضان النسيان، نسيان أشخاص ومواقف باتت تهلكني وتمزقني، تصدع قلبي من الحرب التي نشبت مع النسيان، سلمت زمام الأمور للأيام فهِي كفيلة بالنسيان، بعد حرب طوِيلة ها أنا في ليلة هادئةً لطيفةً تحملني معها إلى السماء متأملةً جمال القمر وصفوته وحيد يترقب الناس من بعيد لا يحمل هماً ولا يلتفت

لغيمة سوداء غطته فيتوهج بعدها مزيناً السماء تعجبت من جبروته!
فقال لي :هل أمدك بجرعة نسيان تنسيكي سخط الأيام
فقُلت له:"سبحان الذي خلقك فأبدع هل يرفض المريض الدواء، أعطني بعضاً من النسيان لأسترد صحتي وأقوى على مرارة الأيام فيزعج الغيمات السوداء ببريقه لتفرغ ما تحمل من غيث اتراقص تحته طرباً وكأن الدنيا تعزف أجمل الألحان مطراً وقمراً وأنا نحتل الدنيا ونعيش بسلام متجرعة دواء النسيان."
هبة محمد الدرابسة /الأردن

أفتقدُ شيئاً ما

تدثُرُ يديها بالمعطف
تبتسم بسخرية
وتبدأ الارتطام بالمارة
لِتعُمَ جُرعاتٌ من الهزل
يضحكُ الجميع دونَ هوادة
المطرُ غزير وهي حافية
تصلُ لباب المسجد
تدخلُ لِتترك ورائها بعض بقعٍ من الطين
يغضبُ الإمام يوبخها
لايكترثُ لبراءة عينيها وشذا طفولتها
تفرُ باكية
يلحقُها رجلٌ مسن
تدخُل المقبرة يتبعها
تجلس على شاهدةٍ لم يبقى لها أثر
من كثافة العشب عليها
بخطواتٍ هادئة
يقتربُ منها
يشردُ لوهلة
وحينما يلتفت تكون قد أختفت
بإحدى الأزقة
يتذكرُ لبضعِ أجزاءٍ من الثانية بأنه قبرُ زوجتهِ المتوفاة
يُقبلُ ماتبقى لهُ منها

ليعود ينسى
يُكملُ طريقهُ
باحثاً عن شيءٍ ما
يفقدُ الشيء
يمرُ العمر
ليلتقي بها
ولكن هذه المرة دون أن يفترقا
لِتعود الفتاة تقرأ ما تيسر لها
لوالديها تنثرُ بعضاً من الحب
و تملأ الطرقات بالسكينة

سجى عبد الحفيظ الرفاعي /سوريا

بعضٌ من بعض

إنُّه وقتٌ مُستقطب لاأجدُ آياتٍ أمسحُ بها حُزنَ قلبي ،
إنها المرةُ الأخيرة التي أكتبُ فيها،
أخرُ ضفرةٍ سوداء تتساقطُ من رأسي،
الأملُ يتلاشى مع وجنتي شيئاً فشيئاً،
لاأملكُ رُموشاً تسترُ عورتي،
كُلُ الأديانِ مُتشابهة..كُلُ الألوان..الموتُ والحياة،
إنها الخُصلةُ الأخيرة التي تحملُ رائحتهُ بها،
وهي الأن تُفلتُني والبردُ يُأكِلُ رُؤوس أصابعي وشفتي،
أتُرى كم لبثنا من الحُبَّ؟!

سجى عبد الحفيظ الرفاعي /سوريا

أحداث لا تنسى

كيف لي أن أنسى تلكَ الحدثُ التي كنتُ فيها
أخطُّ وأمحُّ ما أكتبَ لأعبرَ لكَ عن شوقي وحرقةَ قلبي في غيابكَ
لكنَّ دموعَ عيني تأبهُ وصلها لكَ من شدةِ حرقتها على ما فعلتهُ بها.
الأيامُ تتداول والوقتُ يمضي لكنْ تلكَ الرسالة ما زالت في الأرشيف محفوظةً ولا أملكُ تلك القوةَ الكافيةَ على إرسالها .
حان الوقت وإرسالها لك.
جاري الارسال .....
للأسف فشل الإرسال، كل التعبيرُ في وجهي اختلفت وحتى نبضاتُ القلب صارت مضطربة والأسئلة في رأسي تدور
لأشعر بصداعٍ شديدٍ من خيبةِ أملي لأجدَ نفسي في قائمةِ المحظورين .
لتبقى رسالتي بلا إرسال.

هناء عمر أبو زبيد /الاردن

النسيان

الكثيرُ منا يعاني ولا يستطيعُ التخلصَ من تلك الذكريات البائسة التي تشكل كابوسًا مزعجاً في حياته وتضيقُ عليه كل الأوقاتِ الممتعة لتبقى خالدة في ذاكرتهِ ويغصُ قلبهُ كلما تذكرها ، وتعصبُ أنفاسهُ بمجرد أنَّ تمرَ على أفكارهِ .

لتبقى أمنية لدى الجميع أن تصابَ كل الذكريات الحزينة بفقدان ذاكرة وتغيب عنا كما الشمس في غروبها وتشرق كل الذكريات الجميلة في حياتنا .

هناء عمر أبو زبيد/ الأردن

الأفكار العابرة

كانت الأفكار ترفس قلبي وتسحق عقلي، وغرست خنجرها في جسدي وسممت بدني، كنت أغلق عيني ونبضي مضطرب، وأسئلة كثيرة لم أجد لها جوابا، هناك غضب عارم داخلي يجرني إلى الهاوية أشعر بالموت وأبحث عنه في كل الأزقة والشوارع لعلني أصدفه ولكن هذا لم يحدث مازالت أتنفس والهم يحرقني، ماذا عساني أفعل بهذه الروح المتعب

قلت لنفسي لأتجاهل التفكير ك يتلاشى الألم ويضيع الحزن طريقه إلي، كنت كالشجرة التي تقف واحدها في الصحراء في وجه الرياح والعواصف، كان التخلص من التفكير صعب جداً، وأحيانا كثير أنسى نفسي وأغوص في مستنقع التفكير، ويعود الرداء الاسود ل روحي، كنت أعلم أن هذا سوف يقودني حتما إلى الجنون، أو إلى الموت، بحث عن علاج ودواء لنفسي، فوجدت الله في الليالي المظلمة وتقربت إليه بالصلاة والدعاء والناس نائمين

فتغيرت بحمدالله نظرتي للعالم وللكون، لم يعد للخوف مكان في قلبي، فعزمت بعدها أن أرقب كل ما أفكر به ولا أترك مجال لأي فكرة

لتخدعني وترعبني، ملأت قلبي بالايمان ولساني بالذكر وعقلي بالشكر فانتهت كل صراعاتي مع نفسي، يمكن أن تظن في كل مرة بأنها النهاية ثم يأتي الفرج من عند الله فيتسع لك الكون بعد أن كان ضيق، لا تخاف أبداً تمسك دائماً وكن بجور ربك تنجو من كل بلاء وحزن.

رقية مهدي تغنمين/المغرب

العودة إلى الظلام

قد خرق الحزن أوصال قلبي، حينما نظرت لألتف ولم أر شيء كنت أظن بأن الصداقة مستحيل أن تزول أو تنتهي، أو تقضي عليها ظروف الحياة، ولكنها انتهت ومحيت أثرها، كيف للسحابة السوداء أن تفارق حياتي بعد الآن، كيف تدعس أقدامي الأرض بعد الآن، وخطواتي صارت عرجاة، كيف للثغر أن يبتسم، وقد سلب منه منبع البسمة، كيف للهدوء أن يسكن صدري، وقد هدمت قلاع الأمان والاطمئنان داخلي، كيف أمضي، وكل وجهاتي قد أصبحت عدم، وإلى أين سوف أمضي، شمال أو جنوب، شرق أو غرب، لا أعرف، كل ما أعرفه بأن الجسر الذي يربطني بالحياة قد هدم وستأخدني مياه النهر الى بحر لا نهاية له، ولن ينرى جسدي النور بعدها أبدًا

فتحت أذرعي واستسلمت لأعانق السيل الذي سيأخذني معه، لن أهابه ولن أغضب حين تبدأ الحجرة بتحطيم رأسي من الارتطام بها، انتهى كل شيء، وبقيت في الظلام مجدداً ما أبعد الموت منا، وما أقربه حين لا نريده.

رقية مهدي تغنمين/المغرب

نسيتكَ يومًا بعد يوم

لو أننا بقينا اصدقاء،لسميت الضمائر بيننا بأسمائها،انت تعني انت و انا اعني انا،الكاف لك و الياء لي،لو أننا بقينا اصدقاء لاحتفظت برقم هاتفك في جهات اتصالي،لما غيبته و احتفظت به في قلبي فقط،لشرعته للجميع،لو أننا بقينا اصدقاء لتصفحت حسابك وقرأت فيه،دون أن أقف عند اي كلمه فيه الا للتصفيق فقط،لمن تكتب،ماذا تقصد،مابك،لا يهم ابداً،لو أننا بقينا اصدقاء لما صنعت ألف عذر لغيابك،لما حفظت ألف اغنيه اهديها لك،لما صليت الف صلاه ليحميك الله،لو أننا بقينا اصدقاء لو انك تركت قلبي مثقوباً،مستعداً دائماً لأي خيبة جديدة،لو انك لم تحاول جبر الألف كسر فيه،لو انك عبرت سريعاً،لو أننا بقينا اصدقاء،لما مارسنا العتاب بطريقه الغبيه جداً ذلك المساء، لما احتاج أحدنا لأكثر من كلمه انا اسف،ليجيب الثاني غفرت لك

لو أننا بقينا اصدقاء لكانت هذه النهاية شيءً عادياً كل الأشياء التي تولد لتغيب،او تموت،لما بقيت حتى اللحظة اسال الله ان يردك لي،لرضيت،لو أننا بقينا اصدقاء،لما صارت فكرة أمضي في الحياة دونك مخيفه جداً،لنمت باكراً ليلة غيابك،ثم استيقظت باكراً ايضاً،ومضيت كأنك لم تكن

شذى نائل العابودي /الأردن

نسيانك

في اليومِ الثالث من شهرِ ثلاث في تمام الساعة الثالثةُ والثلاثونَ دقيقةٍ وثلاثة ثوان بعد مُنتصف الليل، أجثو على حافةِ النِسيان أنثر ذِكراه، مُعلنةٌ الإنتصار عليه، فأروي ظمأ روحي لسعادتها الأبدية، رحتُ أنسج ثوبَ الفرح بخيطانٌ صوفيةٌ زرقاء على دفئها يصيب قلبي المتجمد فتسري الدماء بين شراييِنه البالية فتضفي عليه ربيعًا زاهر بعد عمر من الخريف، ولونه المزرق يبعث الأمل برحابِ روحي القاتمة، أرسل موجات شوقي مع نسمات الهواء علّه يحملها إليه فلا تَعُد ولا يعُد أو يعُد فتعود الحرارة تكسو جسدي وتزهر الورود بخلجاتِ جوفي. هُنا على ضِفاف الحَنين بتّ أشكي خيبة الحُب، خيبة الأمل، وخيبة الوعود الزائفة، هُنا حيث لا فرح يتجول بالأرجاء، الجميع هُنا يشهد مأساة الآخر جَريرة مايُسمى (الحُب)؛ وتفوح رائحة الخُذلان لتُغطي سمائُنا مُشَكلةٌ سحابة تطفوا على الوجود؛ فتمنع أشعة الشَمس من تخلُلِها منها، أعدتُ التدثر بثوبي المنسوج وبتّ أرتجي النِسيان الولوج لِقلبي الملكوم. ألم أجلس هُنا لأحرق بقايا ذكراه فلما أستحكم الشوق اوغاله عليّ، أعدت النظر لغيمة الخُذلان فوق رأسي أرتجي هطول غدقها فتَغسلُ روحي فأشفى منه، علّه يذهب مع سيل المياه حيث لا عودة، لكنها أبت الهطول، واتخذت قرار المُكوث بجسدي المُرتجف، على حافةِ النِسيان نَسيتهُ ونَسيتَني مَعه.

شذى نائل العابودي /الأردن

جزعَ ماضٍ

خانَتَني ذاكرتي اليوم وجعلتني أفكر بكَ و أشتاق إليكَ، تَذْكُر ذلكَ اليوم الذي أقْرَنا أنْ نتقاسمَ بهِ حياتنا تحتَ أمطارِ الشتاء الغزيرة الذي سحبتْ مشاعركَ تجاهي و أعلنتَ عن حبِّكَ الي وبادلتكُ الشعور ذاتهُ، تَذْكُر أول لقاء بيننا في المكتبةِ عندما التمستْ ايدي بيدكَ بشغفٍ لتجمعنا مشاعر واحدة عندما نظرتُ إليكَ نظرةَ لهفةٍ وعيناكَ لمعتان كلؤلؤةٍ، تَذْكُر أول قصيدة حب أرسلتها لكَ التي كانت تحمل عبقَ مشاعرٍ مقيدة، أَتَذْكرُ القلادة الذي تحتوي على رسمةِ الكون؛لتخبرني بطريقةٍ أخرى أنَّني كونكَ، أقفلتَ عليكَ بكوني و ابتلعتَ المفتاح بدون ألمٍ، بدأنا علاقتنا كقارةٍ واحدة ولكن نهايتنا كانت سبع قارات من الشتاتِ و الضياع، ابتلعتُ المفتاح دونَ ألم لانَّ ألم حبكَ كان أقوى من جميع الآلام، كنا شخص واحد، وفجأة انقسمنا إلى سبعِ طُرق وجميعها أدَّت إلى الهلاك، الطريق الأول عند متاهة خيانتكَ لي بعدما كنتُ لكَ شمعة تُداري قلبك عندَ كلِّ انصهارٍ، الثانية عندما تركتني أنام باكية دونَ أنْ تعي ما بداخلي، الثالثة عندما جعلتني جثة هامدة وقتلتَ روحي تحتَ مسمى الكبرياء، فأينَ كبريائكَ عندما جعلتني أنعي قلبي ليلة تلو ليلة؟ الرابعة عندما زارتني خيباتُ صديقةٍ مقربةٍ وجعلتني أعتصفُ مرارة الصعب دونَ أن تسلني إن كنتُ أود أن أخبركَ بشيءٍ، الخامسةَ لَم تكن سندًا لي عندَ أولِ عكزةَ رمَيتَ عُكَّازة حبكَ بعيداً على الهاويةِ، السادسة لَم تقاوم حبنَا في كلِّ مرةٍ أنا المخطئة و لا احد يقترفُ الذنب غيري، السابعة و الأقوى هي لم تَكن لي أمٌّ ترشدني إلى

الصوابِ عندما مَالَ طريقي، ولم تكن أختٌ تسمعني وأنتَ تعلم أنني وحيدة، لَمْ تكن صديق لي عندما الجميع تركَ يدي ولم تمسح دموعي بيدكَ بل أنتَ من رسمتها على وجنتي و أطراف قلب
لَم تكن سندٌ لي عندما انحنى عمودي الفقري بل أنتَ من عَزَم على جعلي مقعدة مترسخة في مكان واحد لا جدوى مني، جعلتني أشعر بأنَّني فتاة تنقص عن الفتياتِ ولا يوجد مكمل لها، و لَم يزرها الحظ أبدًا، من ثم تأتي و ترمي اللوم علي بأيِّ قلبٍ تأتي يا عديم القلب، لم يكن ذنبِ قلبي الذي اعتبركَ داء لجميع الجروح و أنتَ من هيجَ الجروح و بترَ قلبي، شجو حبكَ سرطانٍ لي ، فمتى سيزور الحب السرطان و يموت حبك في قلبي، لم يصبني اللذع على فقدانِ لكَ بليلةِ الأولى لكن الآن الذكريات تكاد أن تجعلني شخص منفصما، أجلس أتحدثَ معكَ وكأنَّني مختل عقلياً، ذكريات احتلتْ أعماقي ولم أستطيع التخلص منها، فيا ملهمي اشفِ العقل و أبعد عني الذكريات التي باتت بصمة أصبع مشوهة في قلبي، ذكرياتُكَ تحولت إلى رماد في الرأسِ و أوقَدَتْ رأسي بصداعٍ مستمر ..
وقايتي من حبِّكَ أفضل من مئة علاج.
نغم علاء الدين الكناني /الاردن

هَمسَاتُ صَبابةٍ

أُرجُوحةٌ مُهتزة، لا يوجد سوى صوت صَدَأَها يأكلُ رأسي،أينَ بتِ؟ ذهبتِ و تركتِ الأجفان من بعدكِ تِسْودُ حنياً لكِ، فشعري الأسود قد شابً في رؤيةِ ذكرياتكِ، والشفاهُ تمزقتْ من تقبيلها لصورتكِ، فماذا عني؟ ألم أعد أعنيكِ؟ لَم تودي زيارة في مقبرةِ الحياة، دُجى الليل أدخلني بصبابةِ شوقٍ لعيناكِ اللتان كزهرة التوليب، ذهبتِ وجعلتيني أحتسي عصير مُكَّون من خيباتٍ وشظايا علاقة ملأتها الحروب، عُقْدَتِين انعقدتا على قلبي في آن واحد، عقدة حبكَ المستوطن استطان فلسطين على الجزءِ الايسر من صدري، وعقدة الجروح و الندوب الجزعة التي تكونت في ذاتِ المكان، الجروح أصبحت كدمات مُنْتَوئة تظهر في خريطة وجهي المكتظم .

مُشرذمٌ مُغتمٌ، مُعتقلُ، مُنفصمٌ...

مشرذمُ المشاعر أمامَ حبِّكَ الذي أصابَ قلبي بسهم من الغازاتِ النَّووية المُحَالة إلى انفجارٍ من الشجنِ،مُغتمٌ دونَ قَّلبكِ بينَ معالمِ وجهكِ التي باتتْ ممزوجة بشحيحِ حُبكِ المنتشل بين عروقي،معتقلٌ بغرفةٍ من أربع جدران:جدار مرسوم بضحتكِ،حبكِ،جنونكِ وحنانكِ، منفصمٌ ما بينَ ضحكاتِ روح متزنزنةٍ بآهاتِ قلبٍ مُفعمٌ بالأسى، أين أنتِ و أين أنا؟حرف فقط بيننا و اختلاف شاسع انا الذي تَمسكتُ بكِ بأقوى ما لدي و أنتِ من تركَ يدي في بدايةِ الزقاق، لم أعلم بأنكِ سياج سيختلُ نظام قلبي ويشرَّع مَمَرا لكِ لِتَكونِ أول عابرة سبيل توضع الزجاج في زقاقِ قلبي و تتشقهُ و تكمل الطريق دون أيِّ تعثرٍ حتى،

الآن أنا ملتف بحبلِ رسائلكِ العتيقة،أينَ باتَ ما خطه قلمك؟ هل جفَّ حبر قلمك!؟ أم تلاشت نقاط أحرفكِ!! قد حنَّ الفؤاد إلى حروف يدكِ و الروح متعلقة ببقايا الذكريات الملتصقة باسمك، ملجم الذهن و تفكير يلتهم عقلي و كأنه غذاء طير و عزم جميع الطيور على أكله و نجحتِ بسلبِ عقلي مني و أصحبت لمم يبحث عن حمامة ايكة ترفرف بقلبه لتعلن السلام.

نغم علاء الدين الكناني /الاردن

كم فجوةٍ..؟

ايُ نسيانٍ سينسي قلبي وجع ذلك الخذلان..
كم فجوةٍ مرت في حياتي وضرت..
كسرتني.. خذلتني.. وفي الألم غمستني..
جعلتني ضحيةٌ مرميةٌ لا استطيعُ التحدث عن الذي جرى وكان..
كم وقتٌ مضى وانا اقف متجمدة في نفس المكان..
يصعبُ علي أن أتجاهل وامضي في بحار النسيان..
اعين الناس تأكلني.. لا أحد سينسى مصيبتي..
تقتلني.. وتخنقني.. وفي الهم تضعني..
تلك الحقيقة المُره..
التي من يوم حدوثها الى اليوم لم تخرج من عقلي ولو لمره.. آه كم آه..
والله إنها ليست آه بل آهات..
الماضي دوماً بين عيني..
لا مفر مني رغماً عني..
لا يوجد حاضر سيعلن اسمي..
او من كل هذا يخرجني..
اهلي لَم عادوا يطيقونني..
واخواني بنظراتِ الحقد يشعلوني..
لولا أنه ليس ذنبي لكانوا من ليلتها قتلوني..
اغتصبوني وانا طفلةٌ أولئك الأوغاد..
ومن النظر إلى الدنيا حرموني..

لم اكن سوى طفلةٌ صغيره..
العبُ أمام منزلي..
ماذا وجدوا بي لكي يغتصبوا طفولتي ويغتصبوا روحي ويغتصبوني..
آه يا ليتهم طعنوني..
آه يا ليتهم حرقوني..
آه يا ليتهم قتلوني..
ولم يفعلوا بي هكذا ومن حياتي كلها يحرموني.
نغم زياد السلمان /الأردن

آمان

اعلم انه لن يهمك الذي سأقوله الآن..
لكن اريدُ ان اخبرك انك دوماً بالبال في كل الأحيان..
حتى لو مضى على فراقنا خمسةُ أعوام..
فإنك حبيبي إلى الآن..
اتذكر ملامحك جيداً..
فذاكرتي لا تحملُ سواك..
استطيعُ إلى هذه اللحظة ان اتذكر تفاصيلُ عيناك وكم رمشٍ على جفنيك..
اتذكرُ نظراتك ونبراتُ صوتك المختلفة..
عندما تضحك.. وعندما تمزح.. وعندما تغضب علي وتصرخ..
وتلك القصص التي من سخافتنا كنا نرويها قبل ان ننام..
التي تبدأُ ب كان يا مكان..
وتنتهي بأصوات انفاسك التي تنثرُ في قلبي الأمان..
كُنا سخيفن جداً..
كُنا نظنُ انه لن نبتعد عن بعضنا البعض مهما حدث وكان..
ولكن انهُ الخذلان..
صعبٌ عليه أن يتنازل ولا يمر في حياةِ الإنسان..
انني ارضي نفسي بقدري احيان..
ويُغلب على أمري ولا استطيع تحمل فراقنا احيانٌ واحيان..
أحتاجُ إلى عطفك إلى حنانك وإلى قربك..
إلى كلماتك.. إلى صوتك..
أن أحتسي كوباً معك من الشاي..

في نوفمبر التقينا..
وفي يناير افترقنا..
وأصبح نوفمبر من بعدك حزين..
أيا حبيبي..
كيف لروحي ان تنسى رائحتك..
ومبسمك..كبريائك شموخك.. طلتك وهيبتك..
أحتاجُ اليكَ في كُلِ آنٍ و آن..
ارجوك تعال..
تعال لنفك سوياً عُقدة تلك الحبال المتشابكة بيننا..
شكٌ..حيرة..جنونٌ..وغيرةلننهي كل الذي كان..
لا عامٌ ولا عامين مروا بل خمسة اعوام..
ومازال يصعبُ علي النسيان..
ارجوكَ عد لي آمان..
ف والله إني اشتقتُ إليك..
ومرمرني من بعدك الزمان..
نغم زياد السلمان/الأردن

إليكِ أيتها الراحلة

سأخاطبكِ وكأنكِ أمامي، سأنتزعُ كُل حزن قلبي وأرسخه في تلك الأوراق، سأبعثرُ كل ما بقلبي لأرتاح، ستصلكِ رسالتي حتمًا، إن لم تصلكِ اليوم فستصلكِ غدًا أو ربما بعد بضع سنوات، تيك تاك تيك تاك تيك تاك، قبل يومين كنتِ بجانبي ولكن الوقت بدأ يمضي، لم تعلمين ماذا حدث في ليلة الفراق الأولى، كانت أشدُ ليلة خوفًا وبكاءًا وكانت من أصعب الليالي، دقاتُ قلبي تتماشى مع دقاتُ عقارب الساعة، كنتُ أتمنى أن ينتهي ذلك اليوم لأفيق وأعلم أنه مجرد حُلم، ولكنني نمتُ بجانب صوركِ، نمتُ محطمة كالتربة، وعندما فقتُ علمتُ أنه لم يكن مُجرد حلم، ها هو الحُزن ينتابني من جديد بسبب حماقتكِ، كُنتِ الأخت والرفيقة المُحببة لقلبي دومًا، كُنت أظن أن إتصال قلبي بقلبكِ لا ينتهي حتى وإن إنتهينا، كُنت أظن أننا وإن تشاجرنا ستبقى محبتنا قائمة، صحيحٌ أننا تشاجرنا كثيرًا ولكن الشجار هذه المرة لم يكن عاديًا، كان صعبًا أن نعود تلك الرفيقتان، حتى الإعتذار لم يكن كافٍ لأغفر لكِ، كُنت أتمنى حتى وإن فقدتُ ذاكرتي يومًا أن أذكركِ أنتِ وعائلتي، كُنت أحد أفرادُ عائلتي بالنسبة لي، صحيحٌ أنني قد حُرمت من الأخوات ولكنني كُنت أظن أن الله عوضني بكِ، أما الآن فأنا أتمنى أن أنساكِ أو ربما أتناساكِ، أتناساكِ عندما أراكِ، أجهلكِ وكأنني لم أعرفكِ يومًا، ولكنني عندما آوي إلى فراشي أتذكركِ كثيرًا، أتذكرُ تفاصيلكِ الصغيرة قبل الكبيرة، أتذكر عدد رموش عيناكِ دون مبالغة، أتذكر حركاتُكِ وكل ما يتعلقُ بكِ، دموعي لم تكفَّ

عن وجنتاي أبدًا، السواد يحتل عيناي، حُزني كفلسطين، قوية، جميلة، ولكنها حزينة، أكل هذا الدمار أنتِ سببه؟
كنتِ دومًا من يساندني في أحزاني أما الآن فأنتِ سبب الحُزن، أنتِ الحُزن بذاته، آه على قلبي آه، من سيسانده؟
كل ليلة مرّت من بعد فراقكِ كانت صعبة كثيرًا، كنتُ لا أنام إلا وصوركِ بجانبي، ليمتلئ قلبي بالحزن، لتنفذ طاقتي على التحمل، لتمتلئ وسادتي بالدموع
وبعدها أنامُ نومة بريئة، نومة لم يراني أحدًا إلا
وقال أنني موجوعة، أقلبكِ قاسٍ لهذه الدرجة؟ كُنت أنتظر رسالة واحدة منكِ بعدما فارقتيني، لأعلمُ أنكِ كُنتِ صادقة معي ولو ليوم واحد ولكنك حتى الرسائل أستكثرتيها عليَّ، قسى قلبكِ كثيرًا، أصبح حجرًا، ألكل هذه الدرجة كرهتي حديثي؟ أأحزاني كثرت؟
الظلامُ احتلني كثيرًا أكنتِ تحبين أن ترى ظلامي؟
هل أنتِ ترين الجهه المُظلمة والجهه القوية بقلبي أو ربما التي تتظاهر بالقوة، أأغفر لكِ بعدما زرعتي القسوة في قلبي؟ أنتِ من زرعها وأنتِ من يستثمرها أعدكِ، قلبي الرقيقُ أصبحَ قاسٍ بسبب فعلتكِ، كُنت أحزن كثيرًا ولكن حزني الآن مختلفًا، وكأنكِ وضعتي جمرة في يداي وأغلقتيهما، كالأصم الذي أُعلق الباب على يديه ولم يستطيعُ الصراخُ رغم وجعه، ليتَ القلمُ يتكلم لكنتُ أرسلتُ لكِ بعضًا من مقاطعُ بُكائي بسببكِ، كطفلٍ فقد أمه، اتتخيلن كم؟
قلبكِ لا يوجعكِ، أضميركِ مرتاح؟ كيف تنامين

تيك تاك تيك تاك ها هو الوقت مضى ومضيتُ معه وأحترقت، ها أنا الفتاة القوية، ها أنا الفتاة السعيدة، ها أنا أعيش بارتياحٍ شديد، وها هو قلبكِ يتحطم برسالتي، ربما يتحطم لستُ متأكدًه، ثقين دومًا أن الحزن لا يدوم، وأنكِ حتى وإن عدتِ لم تعودي مثلما كنتِ، أنتزعتِ مكانتكِ بيدكِ، وهذا ذنبكِ لا ذنبي، حان الوقت لأتراقص وأفرح، لأعزف على أوتار حزني فرحًا، كفاني حُزنًا، سأنساكِ يومًا، قلَّ تفكيري بكِ

تخطرين على بالي كل أربعة عشر يومًا يومٌ واحد، وفي يومًا ما سأنتزعكِ من جذوركِ من أفكاري، ها أنتِ أخترتي أن تكونين خارج محور قلبي وسأحقق أمنيتكِ، ها أنا بدأتُ أنساكِ أو ربما أتناساكِ، فلتكوني بخير.

_كانت صديقتكِ يومًا

ضحى محمود الدهون/الاردن

قَلْبٌ بَعِيدٌ

أَقْبَلَ إِلْيِ بِـلَـهْفَةٍ، ابْتِسَامَتَهُ تَعْتَلِي ثَغْرهُ، وَجْهَهُ يَشُعُّ فَرَحًا، وَكَأَنَّهُ طِفْلٌ رَأَى شَيْءً جَذَبَهُ، يَقُولُ لِي" مَا زِلْتِ كَمَا عَهدتُكِ، سَوْدَاوِيَّةً، لَا لَوْنُ يُزَيِّنهَا، لَا حَيَاةٌ لِـرَوَّحهَا، تُسَحُّر مَنْ يَرَاهَا بِـنَجْمَتِي خَدِّيهَا، نَفْسُ حُلَّتكِ لَا جَدِيدَ يُذَكِّرُ".يَتَكَلَّمُ وَكَأَنَّهُ يَعَرُّفنِي مُنْذُ عَقْدٍ، يَحْفَظُنِي عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ، وَلَكِنَّنِي لَا أَعْرَفُهُ، حَقًّا لَا أَعْلَمُ مَنْ هُوَ مَنْظَرُهُ الْعَصْرِيُّ، عَيْنَاهُ اللَّوْزِيَّتَان، كُلُّ مَا فِيهِ غَرِيبٌ عَلِيّ.

يَقْتَرِبُ خَطْوَةٌ فَـابتَعَدَ خَطْوَةٍ، يَقْتَرِبُ خَطْوَةُ أُخْرَى فَـابتَعَدَ عَشَّرَ، يَشْحَبُ لَوْنِيّ خَوْفٍ مِنْهُ، تَرْتَجِفُ أَطْرَافِيّ لِـمُرُورِ فَكُرَةِ أَنَّنِي قَدْ عَرَّفَتْهُ مِنْ نَظَرَتِهِ الْغَامِضَةِ، وَهَلْ هِي نَظَرَةٌ تُنْسَى؟، يَنْطِقُ قَائِلَا " أَلَا تذَكَّرِينِي؟ أَوَفَيْتِ بِـقِسْمِكِ بِـنِسْيَانِيّ؟"، لِـحَدّ هَذِهِ اللَّحْظَةِ أَوَفَيْتُ بِـنِسْيَانِ جَبَرُوتِكَ وَقَتْلَكَ، كَسِرَّك وَتَخَطَّيك لِي وَكَأَنَّنِي لَا شَيْءِ، بِـنِسْيَانِ كُلِّ مَا فِعْلَتُهُ، ظَهَرْتَ أَمَامِيَّ لِتُذَكِّرُنِي بِكُلِّ هَذَا؟، أَمْ أَنَّ النَّدَمَ نَهَشَكَ وَاِقْتَرَبَ مِنَ الْقَضَاءُ عَلَيْكَ؟أَتَيْتَ لِـطلَبِ الْعَفْوِ أَمْ لأكمالِ مَا لَمْ تُنْهِيهِ؟"

لَا، أَتَيْتُ لِـفَتْحِ صَفْحَةِ جَدِيدَةِ"، دَفْتَرَنَا احْتَرَقَ أَصْبَحَ رَمَادٌ، لَا أَوَرَاقَ وَلَا صفحاتَ لَنَا، قَضَيْتَ بِـتَكَبُّرك عَلَيها، أنتَ شَخْصٌ دُفِنَ مُنْذُ زَمَنٍ، كُتِبَ عَلَيْهِ النِّسْيَانُ لِأَخرِ الْعُمَرِ، فَـارْحَل فَلَا بَقَاءٌ مَكْتُوبٌ لَكَ.

هُدى عُمر خليل /الأردن

ضَيَاعٌ

مِنْ أَنَا؟!!
هَذَا مَا يَلْهُو دَاخِلِيّ، أُحَاولُ مَعْرِفَةَ نَفْسِيّ دُونَ أَنّ أَفْشلَ، وَكَأَنَّنِي فِي مُسَابَقَةٍ لَا تَنْتَهِي مَهْمَا فَعَلَتْ، لَا أَقْوَى على الْمسيَّرِ هَكذا، مَغْلُوبَةٌ مِنْ قِبَلِ التَّنَاقُضِ، أَخَافُ التَّقَدُّمَ فَالتَّجَرُّدَ مِمَّا لدّي، وَالثبَّاتَ فَعَدَمَ حِصَادِ شَيْءٍ، أَتُلَهِّفُ لِمَعْرِفَتِي، لِمَعْرِفَةٍ مَا نُسْي مَنِيّ، وَكَأَنَّنِي فَقِدْتُ ذَاكِرَتَي كُلِّيًّا، لَا شَيْءٌ يُلَوِّح فِي سَمَاءِ ذِكْرَيَاتِي.
سَنَةٌ، اثنان، ثَلاث أَمْ أَكْثَرُ مَنْ ذَلِكَ؟، كَمْ مِنَ الْعُمَرِ سَيَمْضِي فِي سَبِيلِ تَذَكُّرِ مَنْ أَنَا؟، بِكَمْ خَيْبَةِ سَأُصَابُ؟، إِلَى مَتَى سَأُعَيِّشُ فِي فَرَاغٍ؟، يمُرُ بِي الْوَقْتُ سُدًى، يُهْدِرُ بِلَا فائدَةُ، لِكَانَ بِفَائِدَةٍ لَوْ أَعِلْمُ حَقِيقَتِي، يَصْعُبُ الْعَيْشُ هَكَذَا بِدُونِ ذِكْرَيَاتٍ، بِدُونِ مشاعرٍ، بِضَيَاعٍ لَا نِهَايَةَ لَهُ.عَقْلي مُشَوَّشٌ، رُوحِي مُنطفِئَةٌ، لَا رَوَّحَ لِي، مَهْمَا فَعَلْتُ لَا أُفْلَحُ وَكَأَنَّ هُنَاكَ حَوَاجِزَ تُعِيقُنِي، تُمَنُّعنِي مِنْ مَعْرِفَتِي، تَوَقَّعَنِي بِحُفْرَةٍ، كُلَّمَا حَاوَلْتُ التَّخَلُّصَ مِنْهَا، سَحَبَتْنِي إِلَيْهَا بِقُوَّةٍ كبيرةٍ لا أَسْتَطِيعُ مُجَابَهَتَهَا، الْقَدْرُ لعينٌ رَمَانِي بِلَعْنَةِ مَكْرِهِ، بِلَعْنَةِ النِّسْيَانِ الْأَبَدِيّ.

هُدى عُمر خليل /الأردن

صفحة في كتاب

أحببنا بعضنا البعض رغم الظروف التي مررنا بها والفقر، الذي اجتاحنا ،و منذ وقت طويل كان ابي يجمع النقود لي لادخل جامعة مرموقة ، و بالفعل عند انتهائي من الثانوية العليا ،تقدم أبي ومعه النقود وقال لي: يا ابنتي خذي النقود واذهبي للجامعة وارجعي لنا بالتفوق،وبالفعل ذهبت لأدرس وصديقي ايضا معي ،لكنني اعطيته النقود ليكمل دراسته وانا سأكمل دراستي بعد انتهائه لنتشارك في جمع النقود لدفع رسوم دراستي ، بدأت بالعمل كنادلة في أحد المطاعم ولكن براتب قليل ولكن بدأت بالبحث عن عمل اخر وعملت بدوام جزئي ك (كفيير).
كنت اراه يوميا بالبداية لكن بعد فترة كان يتعذر بدراسته وانا كنت اصدقه وأثق به كنت اراه ساعتين في اليوم أو أكثر بقليل ويتذرع بدراسته ويقول انه مشغول بها وباعماله الاخرى ،كنت ادعه يذهب دون اساله او اخذ تفاصيل اخرى منه،وفي يوم من الايام كان هذا يوم ميلاده اخذت اجازة من العمل لافاجأه وذهبت الى غرفة سكنه واخذت معي بعض الهدايا الجميلة والكعك والخوخ ودخلت الى الشقة بهدوء تام لكي لا يسمع وتفسد المفاجأة ، عند دخولي للبيت رأيت حذاء امرأة وظننت انه يخونني ولكن قلت في نفسي انتي تثقي به مستحيل ان يقوم بهذا وارجو ان يكون بمحل هذه الثقة وهناك كانت الصدمة حيث رأيته يحتضن فتاة شقراء طويلة القوام حسنةُ الوجه ابتعد عنها ما أن رآني وقال انا اسف و لكن لا أستطيع الاستمرار معكي

واخذ شيك وقال هذا ضعف المبلغ الذي دفعته لأجلي نظرت اليه بحقد وقلت له لماذا فعلت هذا الم اكن انا من أنفق عليك هذه المدة وتحملك ودفع لك ثمن مأكولاتك ومشروباتك الم اكن انا من دفعت لك لتدخل الى الجامعة وتدرس الم اكن انا من أخرت جامعتها من اجلك ومد لها الشيك قائلا انا آسف قالها بهذه البساطة،انصدمت حينها و قلت فلتبقها لنفسك ايها الفاسق أخذت الشيك ومزقته ورميته في وجهه وخرجت راكضة والدموع تملأ عيني واجهشت بالبكاء اعلم انه لا يستحق ولكن ماذا افعل مع هذه المشاعر ، ظللت ابكي لفترة الى ان آلمني راسي وجفت دموعي ذهبت الى البيت وهويت الى السرير تاركة همومي له وغرقت بالنوم .

بعد عدة ايام استيقظت على المنبه ككل صباح وربما لا تجدون هذا مختلفا بالنسبة لكم ولكنه مميز بالنسبة لي لأنني سأبدأ حياة جديدة وصفحة جديدة وصباح جديد كتبت قصتي على وسائل التواصل الاجتماعي ولاقت اعجاب الكثيرين وبهذا بدأت مسيرتي بالحياة ككاتبة.

الحياة حياتك اكتبها انت كما تشاء

من وقوعك الى وقوفك من هزيمتك إلى انتصارك

أنت هو أنت فلتتقبل نفسك .

واخيرا اقول

الحياة كالكتاب ان لطخ الحبر احدى صفحاتها مزقها فحسب لا تجعل نفسك تدور حول الدنيا بل اجعل الدنيا تدور حولك

لانا طه غنام/فلسطين

طيف الماضي

النسيان، عبور الذكريات ورحيل آثارها؛ حلم صعب المنال، إنها معركتنا في الحياة، نصارع الذكريات في حرب أكون أو لا أكون، حرب تستنزف منا الكثير فيكررها الزمن ونصبح أسرى الماضي مرة آخرة. محاولات بائسة-لنمحو ما مضى -باءت بالفشل، وفي كل مرة نعود بشباك فارغة. كثيرا ما نمر بوقائع عديدة تدمر فينا الكثير بل وتدمي كل شيء ينبض بنا، تخلف خرابا شاملا في أعماقنا، وبين أروقة دمارها تحفر وجودها في لواعج الخواطر، تأبى أن تنسى حقا. الخواطر كالمغناطيس تجذب فقط كل ما هو سلبي "في رأيي". إن الحياة جسر طويل، لا ننكر أننا نمر فيه بأشياء جميلة كما هو الشأن بالنسبة للأشياء السيئة، لكن الذاكرة اللعينة تنسى كل ما لا نريد أن ننساه وتذكرنا بما نريد "حقا " أن ننساه. لا ندري لم كل هذا لكن ما أراهن عليه أن كل منا، أنا، أنت والجميع لديه جزء من حياته تمنى حق التمني أن يمحوه من ذاكرته، كأنه نقطة سوداء في صفاء حياته، جزء خفي لا يظهره إلا حين اختلاءه بنفسه فقط، هذا الجزء البائس تحديدا تتشبث به أذهاننا و خواطرنا بشدة، والمتضرر الوحيد في الأمر هو قلوبنا. كما يُحكى النسيان نعمة، نَعم النسيان نعمة لكن كيف ننعم بها؟

نحن نصارع الحياة ونحاول اجتياز عقباتها، وفي نزالنا هذا تلك الذكريات التي تركن في زوايا عقولنا، تغل حياتنا فتصبح كالطيف، مرافقة لنا في كل حين. خيانة سببت جروح نازفة، خواطر مكسورة تَدّعي أنها مندملة، خراب مُسَبب وصل أعمق

النقاط في دواخلنا، أو خذلان غير منتظر أتى بدون سابق إنذار. كلها أمور- واللائحة طويلة- نحثت ذاتها في طيات أفكارنا فجعلت النزاع مع أنفسنا لننسى أشد صعوبة، وكما قالت «سلمى مهدي» ، "رائحة الذكرى تلتصق دائما بكل الأشياء، بكل الأماكن، بكل الأشخاص. . لا نسيان يُجدي معها ولا تناسي."

إن القلوب على ركبتيها تجثو ورؤوسها مطأطأة تبكي أمام أطلال الذكريات مترجية العقول لتنسى وتأمل الإنصاف من عدالة القدر: إما الحكم بالمحو أو شن الصراع الأبدي مرة أخرى بين عناد الذاكرة والإصرار على النسيان.

وردية بران /المغرب

دقائق الوداع التي لا تنسى

هل جربت الوداع ؟
اجل ...
كيف كانت اشد لحظاته ؟
كان اشد هلعي تلك الدقائق الاولى بعد الوداع قبضة الروح التي تستعمر القلب فور الرحيل الخطوات المؤلمه التي تلي كلمة الى اللقاء الدموع الاولى التي لا تذرف إلى بعد وقت من التماسك الحنين الاول الذي يطرق أبواب الاشتياق الرسالة الاولى التي ينتابني ان ارسلها لك بعد ان أقسمت ان لا أحادثك ذكرياتي الاولى معك الراسخة بمخيلتي ابتسامتك وخوفك تلك الذكريات لا تنسى اشتقت لتلك اللحظات التي كانت بيننا اشتقت لنبرة صوتك وللعشق الذي كان بيننا ولم يبقى منه سوى رحيل اصبحت ضمن خانة الذكريات تركتني مذهول الفكر وسط زحمة التفكير ووعودك قاتله تلاشت كأوراق الخريف كأني لم اكن حبك الأزلي يوما عشت كل ما خشيت منه وكان رحيلك اول ما اخشاه قتلتني بحبك. الحقيقة لو كنت تحبني لما سمحت لمخاوفي التي لطالما رددتها على مسامعك ان تتحقق يوما انت لم تحبني قَط أتعتقد ان من السهل نسيانك وأنت تحتل ذكرياتي العالقة التي من الصعب نسيانها

تالا ساره الزعبي/الأردن

بروحي فتاه ترهب النسيان

نعم اني اخاف من النسيان ...
ومن منا لا يرهب النسيان ...
فهو إرهاق بحد ذاته ...
هل تعتقدون ان النسيان بتلك البساطه ينسى ويختفي و يتلاشى
اخبروني كيف سينسى ذلك الجرح ويلتئم في غشية وضحاها
كيف سينسى القلب من سكنه ...
وستنسى الروح من امتلكها ...
كيف ستتجاوز تلك المواقف التي هدمت خاطرك وانتهت بوداع
كيف ستنسى كل تلك اللحظات الجميله ببرهة وتستبدلها بنهاية للحظات مهدمه
تأكد بانك ستتآكل من كثرة التفكير بالماضي
ستنهار بموقف بعد محاولات عديده من النسيان
كيف نخبرهم أولئك الذين تخلوا عنا أنهم أصابونا بأذى شديد لا يُرى ؟
كيف نخبر الذي أفلت يدنا في منتصف الطريق وأختفى بخيبة الأمل
التي شعرنا بها حين وجدنا أنفسنا لوحدنا تمامًا ؟ الذين لطالما أعتقدنا أننا سنراهم يقاتلون في صفنا في معاركنا الشخصية ،
كيف نخبرهم أن الخذلان لا يُنسى ..
تباً وليت ولو ولعل

ننسى
ولكن لن ننسى
فلو
تعمقتوا في داخلي لا رايتو ندوبي وآلامي لَ رأيتوا الخذلان الذي نهش روحي
اضطراب تشاؤوم يأس يحتلني
لكنه لا يرى لانه يسكن اعماقي
استضعفتني قوتي وكسر خاطري وهدمت احلامي امامي
كم كنت أتحاشى الجلوس مع نفسي .. واتهرب مني .. .. اخاف أن عدت إلى نفسي أن تحتلني تلك الأفكار السوداوية .. اعلم أن المخرج الوحيد من نفسي هو الهروب إلى الأشياء الأخرى..
كنت اخاف من نفسي جداً. اشعر بالقيود حولي .قيدتني افكاري قيدتني محاولاتي للنسيان وضعفي أمامه ... اشبه كمن نزعت الحياة مني
كل شئ ولم تترك لي إلا نفسي.. حزينه وكانه اطفئ في قلبي الفرح.. هادئه إذا عصفت بي الدنيا لا أبالي .. مجردة من المشاعر.. يائسة النفس.. كزهرة ذبلت بعد انتهاء الربيع.. لست بسيئة اني فقط اقف بالمنتصف منطفئه بين انني اريد الموت وبين انني انتظر من ينقذني من نفسي.يا الله انتشلني من همومي وأخرجني من نفسي الى نفسك لانني أجهدت من يأسي وكلما حاولت ان اخرج من نفسي تأسرني أفكاري ومشاعري وكل هذه لانه
بروحي فتاه ترهب النسيان لن أتخلص منها لو بعد دهرا

لطفاً كونوا لطفاء في ذاكرة أحبائكم و اقربائكم وأصدقائكم وحين تغادروا غادروا خفيفين لانه الحياه قصيره لا تستحق كل هذه المعاناه ففي لحظه تنتهي فما نحن الا أوراق تتساقط ببرهة

تالا محمد الزعبي/الاردن

النـهـايـة:-

غَمرَ النسيان أجزائنا، و آهاتنا، وأُجاعنا
أحزانٌ خُطت بِقلمٍ مُحطم، عانتْ و تألمت
كُل ما سَقط داخلً عقلي و أنا أتردى داخل ردهتي مُتوجعة،
رسمتُ كأُعجوبةٌ بين الأوراق، لن ننسى إلا إذا تناسينا ما كان مغروز في باطن صدري، لن نقول الوداع، بل سنقول إلى لقاءً أخر، ولكن نسيانا لكم مستحيل.

الكاتبة ميس عزام عالية /الأردن